

تاج العروس من جواهر القاموس

العَذْقُ بالفتح : النّخلَة بحمْلِها عند أهل الحِجاز ومنه الحديثُ : فلم يلبثُ أن جاءَ أبو الهيثم يحْمِلُ الماءَ في قِرْبَة يرْعَبُها ثم رَقا عَذْقاً له فجاءَ بقِنْدُوٍ فيه زهُوهُ ورُطابُهُ فأكلوا منه وشرّبوا من ماءِ الحَسَمي . وفي حديث آخر : لا والَّذي أخرجَ العَذْقَ من الجَرِمة أي : النّخلَة من النّواة . وفي الصّحاح : ومنه : أنا عَذَيْقُهَا المُرَجَّبُ وجُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وهو مُصَغَّرُ عَذْقٍ تصغير تعظيم . ج : أعذْقُ وعِذاقُ كأفْلُسٍ وكتاب . ومن الأخير حديثُ أنَسٍ : فردَّ رسولُ الله ﷺ عليه وسلم إلى أمِّي عِذاقَها أي : نخلاتِها . والعِذاقُ بالكسْرِ : الكِباسَة وهي القِنْدُو منها وهي العُرْجون بما فيه من الشّماريح . ومنه الحديث : كمُ من عِذاقٍ معلّقٍ لأبي الدّحداحِ في الجنّةِ وفي حديث عُمر : لا قَطْعَ في عِذاقٍ مُعلّقٍ . والعِذاقُ : العُنُقودُ من العِنبِ نقله اللّيثُ أو هو إذا أُكِلَ ما عليّه نقله ابنُ عبّادٍ ج : أعذاقُ وعُذوق . وعِذاقُ : أُطُمُ بالمدينة على ساكنيها أفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ لبني أميّة بن زيّدٍ من الأنصار . ومن المَجاز : العِذاقُ : العِزُّ . يقال : في بني فُلانٍ عِذاقُ كهْلُ أي : عِزُّ قد بلغَ غايته وكذلك عِذاقُ يانِعُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

وفي غُطفانٍ عِذاقُ صِدْقٍ ممْدَغُ ... على رَغَمِ أقوامٍ من النّاسِ يانِعُ وأصلُه الكِباسَة إذا أَيْدَعَتْ مُرَبَّتٌ مثلاً للعِزِّ القَديم . وقال اللّيثُ : العِذاقُ من النّباتِ : ذو الأعْصان . وكُلُّ غُصْنٍ له شُعَبٌ . وخَبِرَاءُ العِذاقِ كعِنبِ هَذَا ضِبْطَه الأصمعيُّ أو مُحَرَّرٌ : ع بناحية الصّمّانِ كثيرُ السّدرِ والماءِ . قال رؤبَة : .

" للعِداقِ إِذْ أَخْلَفَهَا ماءُ الطَّرْقِ " .

" من القَراريِّينَ وخَبِرَاءِ العِذاقِ يُرْوَى بالوجّهين . وعِذاقُ الفَحْلُ عن الإبلِ يعذِقُها عَذْقاً : إذا دَفَعَ عنها وحوّاهَا كما في العُباب . وعِذاقُ الشّاةِ يعذِقُها من حد نصّر : إذا وَسَمَها بالعِذاقَةِ بالفتحة عن اللّيثِ ويكسّر : اسم لعلامةٍ تُعلّقُ على الشّاةِ تُجْعَلُ على لَوْنٍ تُخالف لونها لتُعَرَفَ بها قاله اللّيثُ كأعْذاقِها وذلك إذا ربّطَ في صوفِها صوفةٌ تُخالف لونها يعرِفُها بها وخَصَّ بعضهم به المَعزَّ . ومن المَجاز : عِذاقُ فُلاناً بشرّاً أو قَبِيح : إذا رَمَاه به ووسَمَهُ به حتّى عُرِفَ به وهو من ذلك كأنّه جعله له علامةً . وعِذاقَه إلى كَذَا :

نَسَبَهُ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَعَذَقَ الْبَعِيرُ : إِذَا ثَلَطَ . قَالَ : وَعَذَقَ
الْإِذْخِرُ : ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ كَأَعَذَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَدْ أَحْجَنَ ثُمَامُهَا وَأَعَذَقَ
إِذْخِرُهَا وَأَشْرَسَلَامُهَا يَعْنِي مَكَّةَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمَعْنَى : صَارَتْ لَهُ
عُذُوقٌ وَشُعَبٌ وَقِيلَ : أَعَذَقَ : أَزْهَرَ . وَاعْتَذَقَ الرَّجُلُ : إِذَا أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ
عَذَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ اعْتَذَبَ وَهُوَ مِمَّا يَعْتَقِبُ فِيهِ الْقَافُ
وَالْبَاءُ . وَاعْتَذَقَ فُلَانًا بِكَذَا : إِذَا اخْتَصَّهُ بِهِ . وَاعْتَذَقَ بِكَرَّةٍ مِنْ إِبْلِهِ : إِذَا
أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِيَقْبِضَهَا وَالْعَلَامَةُ عَذَقَةٌ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ سَمَاعًا .
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : الْعَذَقَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلَاطَةُ الْبَذِيَّةُ وَكَذَلِكَ
الْعَقْدَانَةُ وَالشَّقْدَانَةُ وَالسَّلَاطَانَةُ . وَفِي زَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ عَذَقٌ
بِالْقُلُوبِ كَكَتَفَ أَيِ : لَبِقٌ . وَطِيبٌ عَذَقٌ أَيِ : ذَكِيٌّ الرِّيحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
عَذَقٌ بَنٌ طَابَ سَمَّوَا النِّخْلَةَ بِاسْمِ الْجِنْسِ فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً وَوصَفُوهُ بِمُضَافٍ إِلَى
مَعْرِفَةٍ فَصَارَ كَزَيْدٍ بَنٍ عَمْرٍو وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَذَقَ
السَّخْبَرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَثَمَرَتُهُ عَذَقُهُ . وَالْعَذَقُ : إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى
أَهْلَهُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقُومُ بِأُمُورِ النِّخْلِ وَتَأْيِيرِهِ وَتَسْوِيَةِ عُذُوقِهِ وَتَذْلِيلِهَا
لِلْقِطَافِ : عَازِقٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
تَنْجُو وَتَقْطُرُ ذِرْفَرَاهَا عَلَى عُنُقٍ ... كَالْجَذْعِ شَذَبَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعَفَا